

التحرير الطاوسي

[261] 184 - سليمان الديلمي (1) _____ (1)

قال النجاشي في رجاله: 182 رقم 482: " سليمان بن عبد الله الديلمي، أبو محمد، قيل: ان أصله من بجيلة الكوفة، وكان يتجر إلى خراسان ويكثر شراء (شرى) سبي الديلم ويحملهم إلى الكوفة وغيرها فقيلاً: الديلمي، غمز عليه، وقيل: كان غالباً كذاباً، وكذلك ابنه محمد، لا يعمل بما انفردا به من الرواية، له كتاب يوم وليلة يرويه عنه ابنه محمد بن سليمان ". وذكره الشيخ الطوسي في الفهرست: 78 رقم 317 فقال: " سليمان الديلمي له كتاب أخبرنا به ابن أبي جيد عن... عن محمد بن سليمان عن أبيه سليمان الديلمي "، وعده في رجاله: 207 رقم 80 من أصحاب الصادق عليه السلام قائلاً: " سليمان الديلمي "، وظاهر ما مر ان من ذكره الشيخ في رجاله هو نفسه الذي ذكره في الفهرست، وهو متحد مع من ذكره النجاشي في رجاله لان كل منهما قد ذكر ان له كتاب يرويه عنه ابنه " محمد بن سليمان "، كما وذكره ابن شهر آشوب في معالمه: 56 رقم 370. بقى هنالك شئ واحد وهو ان العلامة ذكر " سليمان الديلمي " في القسم الثاني من رجاله: 324 - 325 رقم 1 فذكر أولاً رواية الكشي ثم عبارة النجاشي ثم قال: " وقال ابن الغضائري: سليمان بن زكريا الديلمي، روى عن أبي عبد الله عليه السلام، كذاب، غال " ثم قال " ويحتمل أن تكون إشارة الكشي إلى أحد هذين الرجلين " وظاهر كلامه كون " سليمان بن عبد الله الديلمي " غير " سليمان بن زكريا الديلمي ". لكن ابن داود قال في القسم الثاني من رجاله: 248 رقم 223: " سليمان بن عبد الله الديلمي من أصحاب الصادق عليه السلام، عن ابن الغضائري: ليس بشئ " فظاهر كلامه اتحادهما حيث أورد في " سليمان بن عبد الله الديلمي " مفاد ما قاله ابن الغضائري في " سليمان بن زكريا الديلمي " - على ما ذكر العلامة - فعلى هذا: اما أن تكون نسخة العلامة من رجال ابن الغضائري قد وقع فيها تحريف في اسم أبي " سليمان " ويكون الرجلان متحدان ولا وجود لسليمان بن زكريا الديلمي - وهو ما ذهب إليه السيد الخوئي في معجم رجال الحديث: 8 / 286 - أو أن يكون ما ذكره العلامة عن ابن الغضائري هو الاصح وعليه يبعد احتمال - - - - - [*]